ركلة جزاء قاتلة تهدي ليستر لقب درع المجتمع على حساب سيتي

توج ليستر سيتي بدرع المجتمع التي يفتتح بها الموسم الكروي في إنكلترا وتجمع سنوياً بين بطلي الدوري الممتاز ومسابقة الكأس، وذلك بفوزه القاتل على مانشستر سيتي 1-صفر من ركلة جزاء السبت على ملعب "ويمبلي" في لندن أمام مدرجات ممتلئة.

وكان الفريقان في طريقهما لخوض ركلات الترجيح قبل أن يرتكب الهولندي ناثان أكي خطأ قاتلاً في المنطقة المحرمة على البديل النيجيري كيليتشي إيهيناتشو الذي انبرى لركلة الجزاء بنفسه في الدقيقة 89، وأهدى فريقه الدرع للمرة الثانية في تاريخه، بعد 1971 على حساب ليفربول 1-صفر، عندما كانت تعرف باسم الدرع الخيرية.

وخاض الفريقان مباراة افتتاح الموسم أمام مدرجات ممتلئة بعد قرار السلطات السماح بدخول المشاهدين إلى الملاعب.

وكان حوالي 60 ألف متفرج تابعوا في "ويمبلي" أيضاً المباراة النهائية لكأس أوروبا الاخيرة التي

جمعت منتخب انكلترا بإيطاليا وانتهت بخسارة "الاسود الثلاثة" بركلات الترجيح 3-2 بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وفشل سيتي الذي أستعاد الموسم الماضي لقب الدوري الممتاز من ليفربول، في إحراز الدرع للمرة السابعة في تاريخه والثالثة في الأعوام الأربعة الاخيرة، بعد فوزه أعوام 1937 و1968 و1972 و2012 و2018 و2019.

ودفع المدرب الإسباني لسيتي بيب غواردیولا بتشكيلة رديفة على خلفية العودة المتأخرة لعدد من نجومه لمشاركتهم مع منتخبات بلدانهم في كأس أوروبا وكوبا أميركا.- ظهور أول لغريليش بقميص سيتي -

وأشرك المدرب الاسباني بعض الاساسيين الذين شاركوا في التحضيرات قبل انطلاق الموسم أمثال قلب الدفاع البرتغالي روبن دياش ومواطنه جواو كانسيلو وأكي والظهير الايسر الفرنسي بنجامان مندي والبرازيلي فرناندينيو والألماني إلكاي غوندوغان والمتألق الجزائري رياض محرز والإسباني فيران توريس، فيما وقف الحارس الأميركي زاك ستيفن بين الخشبات الثلاث للدفاع عن عرين فريقه.

وخاض سيتي اللقاء على وقع التعاقد مع قائد أستون فيلا جاك غريليش مقابل صفقة محلية قياسية قدّرتها وسائل الاعلام بقيمة 139 مليون دولار، وقد كان متواجداً مع الفريق لكنه جلس على مقاعد البدلاء حتى الشوط الثاني قبل أن يزج به غواردیولا.

وتحدث الإسباني عما قدمه لاعبه الجديد في قرابة 25 دقيقة، قائلاً "كان جيداً حقاً. كان مندفعاً وهاجم الدفاع وفي كل مرة لمس فيها الكرة كان هناك ثلاثة لاعبين محيطين به. خطوة بخطوة، سيجد أفضل مستوياته".

ورغم الخسارة، اعتبر غواردیولا أن فريقه قدم أداءً جيداً، موضحاً "رأيت الكثير من الأمور الجيدة. لا أعتقد أننا لعبنا بشكل سيء وقلت للشبان كم أنا فخور بهم. لكن في هذا النوع من العمل، أنت بحاجة الى الفوز. كنا نعلم بأننا لن نكون في أفضل مستوياتنا، لكن اللاعبين سيؤدون بشكل أفضل الأحد المقبل".

ويبدأ وصيف بطل دوري أبطال أوروبا مشوار الدفاع عن لقب الدوري الممتاز الأحد في رحلة محفوفة بالمخاطر الى ملعب توتنهام، فيما يستهل ليستر، الفائز بالكأس الموسم الماضي على حساب تشلسي،

مشواره على أرضه باستقبال ولفرهامبتون.

وبعد فرصة أولى لسيتي في الدقيقة 7 من ركلة حرة لغوندوغان تألق الحارس الدنماركي كاسبر شمايكل في صدها، فرض فريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز أفضليته وهدد مرمى الحارس ستيفن الذي تألق في صد فرصتين خطيرتين جداً للإسباني أيوسي بيريس (23) ثم لجايمي فاردي بمساعدة القائم (45) قبل أن يطلق الحكم صافرة انتهاء الشوط الأول.

وتحسن أداء سيتي الى حد ما في الشوط الثاني وكان محرز قريباً من افتتاح التسجيل حين انفرد بشمايكل لكنه سدد الكرة فوق العارضة (59).

وبعد دخول البرتغالي برناردو سليفا وغريليش، فرض سيتي هيمنته على اللقاء تماماً في ربع الساعة الأخير لكن من دون فعالية، ليدفع الثمن في الوقت القاتل حين أخطأ أكي في السيطرة على كرة معادة اليه، فحاول تدارك الموقف لكنه ارتكب خطأ في المنطقة المحرمة على البديل إيهياناتشو، فانبرى لها الأخير بنفسه وسددها بنجاح في الشباك (89)، ليهدي فريقه اللقب.